دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	لغة التحرير الصحفى ودورها فى الكتابة الصحفى
المصدر:	المجلة العلمية
الناشر:	جامعة طرابلس - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
المؤلف الرئيسي:	المجذوب، عمران الهاشمى
المجلد/العدد:	ع16
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	231 - 244
رقم MD:	837809
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الكتابات الصحفية، التحرير الصحفى، الفنون الصحفية، وسائل الإعلام
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/837809

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

د. عمران الهاشمي المجذوب

المقدمة:

يقع هذا البحث ضمن الدراسات الإعلامية التي تبحث في واحد من أهم الموضوعات الصحفية ألا وهو(فن التحرير الصحفي) الذي يشكل قاعدة أساسية ينطلق منها العمل الإعلامي بشكل عام , والصحافة على وجه الخصوص ,وذلك من خلال الأشكال الصحفية المتمثلة في الخبر الصحفي,والمقال , والحديث,والتحقيق الصحفي...الخ.

وتعتمد هذه الأشكال أو الفنون الصحفية المختلفة على فن التحرير الصحفي لغة وأسلوبا,فالصحافة من حيث المبدأ وبالمفهوم النظري المجرد تعمل على تأدية وظيفتين أساسيتين ؛ الوظيفة الإعلامية , والوظيفة التحليلية الإيضاحية , وقد اشترطت هاتان الوظيفتان نشؤ وتطور أشكال متميزة ومتنوعة من أساليب التكتيك الكتابي الصحفي المنضبط وفق مبادئ وقواعد محددة بغية التأدية الأفضل لهما وتلبية لمتطلباتهما (1). ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان فن التحرير الصحفي , وهو ما يحاول الباحث في هذه الدراسة التعرف على مفهوم هذا الفن , والكشف عن لغته ومراحل إعداده وطرق كتابته.

ويتم ذلك من حلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

س/ما مفهوم فن التحرير الصحفي؟

س/ما هي اللغة التي يكتب بها فن التحرير الصحفي؟

س/ما هي المراحل الأساسية التي تمر بها كتابة التحرير الصحفي؟

ويكتسب هذا البحث أهميته العلمية من خلال ما يقدمه من معلومات إلي الباحثين والمتخصصين في مجال الصحافة , إلي هؤلاء الذين يأملون في أن تكون الصحافة مهنة لهم , والي الذين خطو خطواتهم في مجال الإعلام عموما ,فالصحافة بمفهومها الواسع لا تقتصر فقط على الصحف والمجلات , ولكن الصحافة كمهنة تشمل كل ما يتعلق بالنشاط الإعلامي في كل وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية.وبالتالي يهدف البحث إلي مساعدة الدارسين والمهتمين بالصحافة على فهم وإدراك ماهية فن التحري الصحفي كونه يعد أساسا للعمل الإعلامي بشكل عام ,انه يهدف ــ أي البحث ــ إلي مساعدة هؤلاء وهؤلاء على حسن استغلال مواهبهم الطبيعية وقدراتهم الفنية والعلمية للنجاح في هذا العمل الصحفي الضخم الذي يقوم أساسا على جمع الأخبار وكتابتها وفق قواعد وضوابط فن التحرير الصحفي.

عضو هيئة تدريس بكليةالفنون والإعلام. جامعة طرابلس

مفهوم التحرير الصحفي:

في بداية ظهور الصحافة في العالم اعتمد التحرير على الإنشاء باعتباره أحد أركان الأدب الذي يستخدم كلمات وألفاظ ومحسنات بديعية، وبعد تطور الصحافة، وظهور الطباعة على يد كوتنبرغ الألماني، أصبح التحرير علماً يمتلك طرق وقواعد، شأنه في ذلك شأن العلوم الأخرى كالطب والفيزياء والكيمياء والهندسة وغيرها .. والأكثر من ذلك تطور وتقدم بشموليته، حيث إن هذه العلوم تبحث وتتعمق في مجالاتها.. على الجانب الآخر نجد علم التحرير بالإضافة إلى اختصاصاته، يعمل في اختصاصات العلوم الأخرى من خلال متابعة أخبارها، وتغطية موضوعاتها باعتبار ذلك من مهماته الأساسية، ومن إيمانه واعترافه بحق القراء في الحصول على العلم والمعرفة.

ويظهر التحرير الصحفي من خلال جمع المعلومات وتوظيفها وصياغتها في محتوى أحيا ناً سياسي واقتصادي في أسلوب صحفي، قد يكون خبراً، أو حديثاً، أو تحقيقاً، أو مقالاً صحفياً يستحق النشر في وسيلة من وسائل الإعلام .. وهو عبارة عن عملية تحويل الأخبار والأحداث والأفكار من إطار التفكير، إلى لغة مكتوبة بأسلوب وبشكل مفهوم لجميع القراء، وهو يعتمد ف ي أسلوبه على لغة تقع في الوسط بين الكتابة الأدبية، وبين لغة الصحافة التي من مميزاتها السهولة والبساطة والوضوح.

ويُعدّ التحرير الصحفي العمود الفقري للصحافة ووسائل الإعلام الأخرى، فهو يفسر ويشرح كل الأحداث التي تقع في مجتمع صدور الوسيلة الإعلامية أو في المجت معات الأخرى.. ويمكن القول إنّ ما وصلت إليه الصحافة من قوة، والتي أطلق عليها (السلطة الرابعة) يعود وبدون شك للتحرير الصحفي الذي يقوم على صناعة الكلمة، حيث يعمل المحررون والكتاب على اختيار الأحسن لفظاً، والأفضل تعبيراً، والأكثر انسجاماً لمواقع استخدام الكلمة.

وإذا كان للتحرير الصحفي أسلوب صحفي، وطريقة خاصة في الكتابة ومهمات هي الأخرى خاصة .. فإن (ناصر المعايطة) يرى أن للتحرير مبادئ تعتمد على ثلاث أسس، هي البساطة، والواقعية، والحيوية . وذلك لأن هدف المحرر أن يجعل باستطاعة القارئ رؤية الحدث والسماع به وإحساسه وهذا ما يتحقق مـــن خلال الدقة والموضوعية والواقعية، أما البساطة فأنها تعطي للأسلوب حيوية وتعمل على جذب اهتمام القارئ(1).

وعلى الجانب الآخر؛ فإن محمود علم الدين في كتابه (فن التحرير الصحفي)(2)، يرى أن التحرير الصحفي كعملية صحفية فنية، وخطوة من خطوات إصدار الصحيفة، يهدف إلى عدة أمور من أهمها:

1- جعل النص الصحفي (خبراً أو موضوعاً) يتناسب مع سياسة الصحيفة.
2- الوقوف على الأخطاء التي قد ترد في الحقائق والمعلومات وتصحيحها.
3- جعل النص يتناسب مع المساحة المخصصة له.
4- تبسيط وتوضيح وتصحيح لغة النص الصحفي.
5- توضيح معاني النص.
6- مراجعة النص والتأكد من موضوعيته.
7- تعديل لهجة النص عند الضرورة.
8- جعل النص يروق لقارئ الصحيفة.
9- تنوع في أساليب النصوص.
10- تسهيل عملية الإخراج الصحفي[2].

وهنا لابد من الإشارة بأن الموضوعية تفرض على الصحفي أن يقوم ببعض العمليات التحريرية م ن أجل تحقيق الأهداف التي يرمي إليها. وفي مقدمتها:

1- التأكد من دقة المعلومات الصحفية.

2- اختصار الكلمات والجمل والفقرات غير الضرورية.

3- إعادة صياغة النص من أجل صقله لغوياً.

4- إعادة صياغة النص للتأكد من وجود أسلوب واحد في الكتابة.

5- حذف بعض الكلمات والجمل والألفاظ، التي تتصف بالصعوبة وضعف القراءة.

6- حذف بعض الكلمات والجمل والفقرات التي لا تنسجم وقوانين النشر.

7- اختصار النص ليتناسب مع المساحة المخصصة.

8- استكمال النص بمعلومات وبيانات، تجعله يغطي كل جوانب الفكرة.

9- إعادة صياغة العناوين[3].

إن التحرير الصحفي هو الذي أعطى وسائل الإعلام المكانة الرفيعة التي وصلت إليها .. لهذا يشترط أن يتم اختيار كلماته بشكل ملائم لمواقعها، وأماكن استخدامها بصورة تتيح أن تنقل لجمهور القراء حقيقة ما يجري من أحداث صغيرة كانت أم كبيرة.. فهي التي أعطت للقارئ حقيقة الأحداث التي وقعت وما زالت في العراق، من فرض الحصار الاقتصادي ومن ثم احتلاله عسكرياً، وكذلك أحداث القتل والتدمير التي تقوم بها قوات الغزو الصهيوني .. وأخيراً أعطت وقدمت للقارئ حقيقة الحرب التي قامت بين الجيش الإسرائيلي والمقاومة اللبنانية .. وهي التي عبَّرت بكل وضوح عن ا لسياسة الأمريكية العدوانية ضد الأمتين العربية والإسلامية ومحاولة فرض سيطرتها على العالم.

وبدون شك لم تعد مسؤولي ة التحرير الصحفي مقتصرة على الكتابة الإنشائية، وإنما جاوزتها، وأصبحت تشمل كل العناصر التي يتضمنها الإعلام بشكله العام، فاكتسب التحرير معنى أشمل و أدق، وبات يلعب دوراً فاعلاً في الوسائل الاتصالية بجميع عناصرها.

ويقصد بالتحرير، التفكير بالموضوعات والأخبار من جهة، والتعبير عنها بالأسلوب المناسب من جهة أخرى..، وعلى هذا يمكن القول: بأن طبيعة التحرير تنحصر في إعداد صيغة الرسالة الاتصالية التي تخاطب جمهور القراء وتنتقل عبر وسائل الاتصال، بهدف إشباع هذا الجمهور بالأخبار الدقيقة والمعلومات الصحيحة والحقائق الدامغة من خلال عرض المادة المحررة بأسلوب فني يساعد على تكوين الرأي العام حول أية

مشكلة من المشكلات.

ويُعدّ التحرير علماً وفناً في وقت واحد، فهو علم يدرس الأسس النظرية وقواعد الكتابة والتنظيم لكل الفنون الإعلامية، وهو علم وفن لأنه يستقرئ ويستنبط ويضع الأسس التي تواجه المحررين، الذين يحاولون معرفة الفنون التحريرية .. لهذا يعتبر المنظم للرسائل الاتصالية التي يشبعها بالحقائق وبمختلف الطرق من أجل التأثير على جمهور المستقبلين.

ويشير الباحثون إلى عدم إمكان وسائل الإعلام الوصول إلى أهدافها، وعدم تمكينها من أداء مهامها من دون الاعتماد على الحقائق، والكلمة الصادقة المعبرة، والصور والرسوم التوضيحية التي تجسد الإخبار، والآراء والأفكار التي هي من صميم عمل التحرير الصحفي، الذي لا يستطيع أن يقوم بواجباته دون الاعتماد على عناصر متعددة، في مقدمتها العنصر البشري وهم المحررون والكتاب العاملون في المؤسسة الصحفية، الذين يقومون بجمع الأخبار وصياغتها بقالب من الفنون الصحفية .. الخبر/الحديث/ التحقيق/المقال...الخ، وهم الذين ينتشرون في زوايا المجتمع بحثاً عن الجديد وتحقيقاً لرغبات وطموحات وآمال جمهور القراء، وهم الذين يتناولون أحداث ومشاكل المجتمع بالتحليل والتفسير والشرح والتعليق من أجل وضوح الصورة أمام القراء.

ويتمتع المحررون والكتاب العاملون في المؤسسات الصحفية بصفات وسمات خاصة يفتقر إليها الآخرون، حيث إن لمهنة الصحافة (مهنة المتاعب) شروطاً يأتي في مقدمتها عنصر الرغبة، والاستعداد الكامل، والكفاءة، وعلى هذا الأساس يجب أن يمتلك بِمَنْ يرغب بالعمل الصحفي معلومات عامة، لا يشترط فيها التعمق في العلوم وجوانب الحياة، ولكن على الأقل معرفة شـــيءٍ من كل شـــيء . إضـــافة إلى حسٍ صـــحفي، ومهارة لغوية تمكنه وتساعده في اختيار الألفاظ والعبارات التي تؤدي المعنى بالشكل المطلوب.

ويقوم التحرير الصحفي بمهامه من خلال المحررين والكتاب، الذين يسهمون في تحرير الأخبار والموضوعات، وتأسيساً على ذلك فإ ن التحرير في أية صحيفة أو وكالة أنباء يتفاعل مع درجة قابلية المتعاملين في الكلمة ومستواهم الفكري، ودرجة ثقافتهم ونشاطهم العلمي، وتطوره يتوقف على مدى تطورهم.. وهناك سمات يجب توفُّرها عند المتعاملين مع الكلمة.. حددها أحد الباحثين بما يأتي:

1- "عنصر الرغبة: حيث إن مهمات المحررين والإبداع فيها لا يتحقق إلا بتوفُّر عنصر الرغبة.

2- الكفاءة والقدرة: يشترط أن يضع المحرر أو الكاتب، باعتباره أنه يتعامل مع مستويات مختلفة الثقافة فيجب أن يكون مؤهلاً وقادراً على تأدية مهامه التحريرية.

3- وأن يكون صاحب أخلاق عالية وصفات حميدة، وله نفسية مشبعة بروح الإنسانية.

4- كما يكون سريع البديهية وقوي الملاحظة وحسن التصرف"[4].

ونرى إن هناك سمة أخرى عليها يتوقف تطور التحرير الصحفي، وهي درجة المستوى النظري والعلمي للعاملين في التحرير الصحفي، حيث يشترط فيهم أن يكونوا على درجة من العلم وا لمعرفة، تؤهلهم إلى مزاولة عملهم بنشاط ومقدرة وكفاءة.

وإذا كانت هذه هي خصائص يجب توفرها في العاملين في مجال التحرير الصحفي، فما هي خصائص التحرير الصحفي نفسه؟

لقد حدد أحد الباحثين هذه الخصائص بما يأتي:

أ- عملية التحرير تشمل مجالات التفكير وأسلوب التعبير عن هذه الأفكار.

ب- التحرير عمل جماعي وليس عملاً فردياً.

ج- التحرير يشتق طابعه من طابع الصحفيين وخصائصهم ومميزاتهم واتجاههم.

د- التحرير طريقة للتفكير ورؤية خاصة متميزة للحياة[5].

إن طبيعة العمل في المؤسسات الصحفية تفرض على المحررين إتقان العمل واحترام قوانينه ولوائحه المتبعة، لأن العمل فيها لا يعبّر عن ذاتية المحرِّر وإنما يعبّر عن شخصية الوسيلة الصحفية، وهنا لا بد من التأكيد على أن عمل المحررين الجيد وإتقانهم للدور الذي يقومون به وكفاءتهم في تغطية الأحدا ث وتنوع موضوعاتهم، وارتباطها باهتمامات القراء لا يعود إلى محرر معين، بل يعود لجميع المحررين في المؤسسة الصحفية، لهذا فإن المحرر يدرك أن عمله في مجال التحرير هو عطاءٌ وتضحيةٌ، ولا ينتظر أن يحصل على مقابل، فهو يعمل بمبدأ نكران الذات من أجل المصلحة العامة، يعط ي للقراء والحياة أكثر مما يتوقع أن يأخذ منها.

ويختلف التحرير الصحفي في الصحافة العامة عنه في الصحافة المتخصصة، من حيث الأسلوب والمضمون.. ففي الصحف العامة يخاطب المحرر في مضمون المادة الصحفية جمهوراً غير متجانس في التعليم والثقافة والمستوى الاجتماعي، ولهذا يستخدم المحرر أسلوباً مبسطاً وهادئاً ومفردات سهلة .. بمعنى أدق أنه ملزم أن يكون تحريره للمادة الصحفية مفهومه وسهلة بعيدة عن المصطلحات المعقدة، بحيث تصل إلى جميع فئات وأجناس المجتمع.

أما في الصحافة المتخصصة فإن المحرر الصحفي يعيش مع جمهور متجانس ومعروف في تر كيبته ومستواه الاجتماعي ودرجة ثقافته مما يسهل عليه اختيار المضامين الصحفية بشكل يتناسب مع كل شكل من أشكال الصحافة المتخصصة .. ففي الصحافة المتخصصة التي تخاطب جمهوراً محدداً من المجتمع (المهندسون – المعلمون –الزراعيون – الفلاحون – الرياضيون... الخ) يدرك ويعرف المحرر خصائص ومميزات كل فئة من هذه الفئات، ومن خلال ذلك فإنه يثقف نفسه بهذا الاتجاه . وهناك صحافة علمية متخصصة مثل (الطب، الجغرافية، التاريخ، الفلسفة) تعتمد على البحوث والدراسات العلمية وبعض الأبواب الأخرى.

كما نشـــير إلى أن الباحثين الذين تناولوا خصـــائص ا لتحرير الصـــحفي، وســـمات العاملين في مجاله لم يتطرقوا إلى خصـــائص التحرير في الصـــحف النصفية (التابلويد –Tabloid)، حيث هناك خصائص مميزة في تحرير مثل هذه الصحف، وهي في حد ذاتها تختلف في التحرير عن الصحف العامة التي تصدر بالحجم الاعتيادي (70×100)سم (Standard) من ناحيـــة التركيز والإيجاز والاختصـــار، بطريقة تضمن وضوح الأسلوب وجمال العرض.. وحتى أن التحرير في الصحف النصفية يختلف من مجتمع إلى آخر أو من نظام سياسي إلى آخر .. ففي النظام الرأسمالي مثلاً يرتبط التحرير بجمهور القراء ارتباطاً وثيقاً من خلال استخداماته للموضوعات المثيرة، والعنف والجنس والجريمة، حيث يمكن الإيجاز في مثل هذه الموضوعات، وفي النظام الاشتراكي فأن للتركيز والإيجاز حدوداً معينة لا يمكن تجاوزها وذلك، لأن موضوعاته تهدف إلى تربية المواطن تربية اشتراكية، وهذا يكون عن طريق الشرح والتفسير، ولهذا السبب

تكون موضوعات التحرير فكرية ونظرية، ومثل هذه الموضوعات يصعب فيها التركيز والإيجاز، حتى لا تفقد جوهرها ومضمونها.

ومضمون التحرير يبدأ من فكرة معينة، وهي تمثل جوهر العمل الصحفي، ويمكن الحصول عليها من مصادر عديدة، ربما تكون داخلية أو خارجية .. وهذا يتوقف على نوع المضمون خبراً كان أو مقالاً أو رأياً من الآراء.

وتُعدّ عملية امتلاك الفكرة وتحديدها من الصفات التي تميز بين صحفي وآخر .. والفكرة الجيدة التي تتميز بالجدية هي أساس المضمون الصحفي المقبول والمقروء، وقبول مضمون الفكرة من قبل المحرر، أو أسرة التحرير يشترط فيها الأصالة والجدة ومدى ارتباطها بسياسة الصحيفة، وعلى هذا الأساس فأن مفهوم التحرير الصحفي ينحصر بتقديم مضمون المواد للنشر سواء كان المضمون خبراً أو مضمون فنون التحرير (حديث، تحقيق، مقال).

إن علم التحرير الصحفي يفسر ويشرح كل الأحداث التي تقع داخل مجتمع ما، ويؤثر فيه بشكل مباشر وغير مباشر، لهذا يُعدّ التحرير العمود الفقري للصحافة ووسائل الإعلام بكل أشكالها، وأن مهمة ومسؤولية التحرير الصحفي لم تعد مقتصرة على الكتابة فقط، وإنما أصبحت تشمل كل العناصر التي يتضمنها الإعلام، وبذلك أكتسب التحرير الصحفي معنى أشمل وأدق، وبات يلعب دوراً فاعلاً في الرسائل الاتصالية المختلفة[6].

تعريف التحرير الصحفي:

حاولت الكثير من الكتب والمؤلفات بطريقة وأخرى تعريف التحرير الصحفي، وكل واحدة منها كان اتجاه التعريف فيها يصب لخدمة أهداف أصحابها، وحسب منطلقات الأفكار التي جاءت بها هذه الكتب والمؤلفات، فقد عرفه عبد العزيز شرف بأنه "يعني أحد أمرين : هما التفكير من جهة، والتعبير من جهة أخرى"[7] وعرفته إجلال خليفة في كتابها علم التحرير الصحفي، بأنه: "علم يقوم على صناعة الكلمة المقروءة والمسموعة والمرئية"[8] وعرفه محمود علم الدين بأنه : "طريقة الكتابة الفنية التي تتيح للمحرر الصحفي تسجيل الأحداث المهمة الحالية والمتجددة، ونقل الوقائع والصور والمشاهد المرتبطة بها.

ويعرفه في مكان آخر فيقول: "هو تلك العملية اليومية أو الأسبوعية، حسب دورية الإصدار التي يقوم فيها المحرر الصحفي بالصياغة، أو الكتابة الصحفية، أو المعالجة لمضمون المادة الصحفية، أو المعلومات التي جمعها من المصادر المختلفة في الأشكال، أو القوالب الصحفية المناسبة والمتعارف عليها، كقوالب فنية تحريرية للصحيفة أو المجلة كالخبر، والتقرير الإخباري، أو الحديث ال صحفي، أو التحقيق، أو المقال، ثم المراجعة الدقيقة وإعادة الصياغة لها"[9].

وعرفه باحث آخر بأنه : " القدرة على كتابة الأحداث والموضوعات بأسلوب سهل وبسيط وبلغة مفهومة، وصياغة فنية بشكل يدركها القراء على اختلاف مستوياتهم الثقافية"[10].

وقد مرّ التحرير الصحفي بفتر تين، **الأولى:** كانت صياغة الأحداث والمعلومات تجري فيها بطريقة سردية بغض النظر عن أسبقية الأهمية، وهذا يشير إلى عدم قابلية المحرر في التحرير والإبداع والالتزام بشروط الكتابة الصحفية الفنية، التي لم تكن معروفة في تلك الفترة . **الثانية:** اعتماد التحرير الصحفي بعد تطوره على الصياغة الفنية، التي تؤكد على تسلسل المادة المحررة حسب أهميتها، مما خلق نوعاً من المنافسة بين المحررين، ساعد على أظهار حالات الخلق والإبداع في هذا المجال، والتي كانت سبباً في تطور الفنون التحريرية.

إن التحرير الصحفي يختلف كل الاختلاف عن الكتابات العلمية والدراسات الأكاديمية، من حيث استخدام المصطلحات وطرق التعبير، لهذا لا يمكن اعتبار البحوث الأكاديمية، وأسلوب كتابتها ضرباً من ضروب التحرير الصحفي .. وعلى الرغم من ذلك، فإن هناك من المحررين الذين بإمكانهم جعل مثل هذه البحوث صالحة للنشر، من خلال استخد ام الأسلوب الصحفي الذي يتصف بالبساطة، وصياغتها بطريقة مفهومة وسهلة، وبعيدة عن المصطلحات المعقدة والأسلوب العلمي المجرد، وبهذا الخصوص، فإن التحرير هو تعبير موضوعي، وابتعاد عن الذاتية التي يتصف بها الأديب.

والتحرير الصحفي يُعدّ الوسيلة الرئيسة في العملية الإعلامية، لأنها تعتمد على أسلوب الشرح والتفسير والتحليل والتعليق، وهذا ما يقوم به التحرير الصحفي عندما يتعامل مع الأحداث والموضوعات، وهكذا يتضح أن التحرير الصحفي، علم له صفات العلوم الأخرى، ولكنه يختلف عنها بخاصية الفن .. لأن الإنسان في العلوم الأخرى سجين ومقيد بضوابط معينة، وشروط محددة باختصاصه، في حين في التحرير نجد الإنسان (المحرر) حراً طليقاً يبدع ويتفنن، يعبر عن المضمون بطريقته وأسلوبه الخاص، لا تحكمه أي ضوابط سوى الالتزام الصادق بمضمون المادة التحريرية.

إن التحرير الصحفي علم وفن في وقت واحد، فهو علم يدرس الأسس النظرية وقواعد الكتابة، وهو علم وفن لأنه يستقرئ ويستنبط ويضع الأسس التي توجه المحررين الذين يحاولون معرفة الفنون التحريرية، وهو يُعدّ الوسيط بين الأحداث والأفكار وبين الجمهور القراء، وعلى هذا الأساس يعتبر فن عملي يهدف إلى

توصيل الرسالة إلى الجمه ور بشكل بسيط وأسلوب سهل بهدف دعم وتغيير الاتجاهات، لهذا أيضاً يُعدّ من الفنون الوظيفية وليس من الفنون الجمالية فقط، ومن المنظم للرسائل الاتصالية التي يشبعها بالحقائق بمختلف الطرق من أجل التأثير على جمهور المستقبلين.

وللتوضيح، لابد من التأكيد على أن المقصود بالتحرير الصحفي هو استعداد العاملين في مجاله على فهم الأخبار والموضوعات والوقوف على صحتها، والتفكير بها من جانب، وكتابتها بأسلوب بسيط وهادئ وبشكل يعبر عن مضمونها تعبيراً دقيقاً من جانب آخر، وأن ما يكتب عن طرق التحرير ما هي إلا رسائل توجه وتخاطب جمهور القر اء عبر الصحافة والإذاعة، بشقيها المسموع والمرئي، بهدف إشباع رغباته واهتماماته في الحصول على الأخبار الحقيقية الصادقة والمعلومات الواقعية الصحيحة.

وهناك ضوابط تحكم العمل التحريري، وأقصد بها أخلاقيات المحررين العاملين في صالات التحرير، والتي تأتي متدرجة من رئيس التحرير وحتى المصحح، حيث يجب أن تكون الأمانة شعاراً في التحرير وعدم التلوين سواء بقصد أو عن طريق السهو، لأن ذلك سيضع الصحيفة في موقف لا تحسد عليه أمام جمهور القراء. والعاملون في جهاز التحرير ملزمون ومدعوون للالتزام بالمصلحة العامة، وبقواعد المهنة أولاً وأخيراً وهنا لابد من التوضيح بأن التحرير الصحفي كعملية فنية ومرحلة من مراحل إصدار الصحيفة، فإنها لابد أن تبدأ من خلال الكتابة الصحفية.

لغة التحرير الصحفي:

تختلف لغة التحرير الصحفي بشكل واضح عن اللغات المستخدمة في مجالات الحياة، والمقصود هو كيفية التعامل م ع الأخبار والموضوعات، بأسلوب وطريقة تنسجم مع قواعد اللغة التي يخاطب بها التحرير جمهور القراء والمستمعين والمشاهدين، وهناك من يسأل هل تؤثر لغة التحرير على التفكير؟ نقول نعم ليس على جوهر الموضوع المراد تحريره، وإنما على المحرر نفسه الذي ينشغل ويفكر من أجل جع ل المادة المحررة سهلة وبسيطة بمفرداتها المفهومة، بحيث يتأكد من انسيابها إلى مدارك القراء، وهي مهمة شاقة ومتعبة.

إن لغة الصحافة (التحرير) هي اللغة السريعة المباشرة والعادية والواقعية التي تصاغ مفرداتها بأسلوب سهل وهادئ، عن طريق تبسيط المعاني وصياغتها في قوا لب فنية، وهذا هو أساس الفن الصحفي .. ويشير إبراهيم إمام في كتابه (دراسات في الفن الصحفي) إلى وجود ثلاث مستويات للتعبير اللغوي هي:

1- "المستوى الفني الجمالي التذوقي ويستخدم في الفنون والآداب.

2- المستوى العلمي النظري ويستخدم في مختلف العلوم.

3- المستوى العلمي الاجتماعي ويستخدم في الإعلام"(11).

وتُعدّ لغة التحرير الوسيلة الرئيسة في نقل المعرفة إلى شرائح المجتمع الإنساني، وهي قادرة على تصوير العالم من زاوية معينة دون سواها، وهنا يكمن الفرق بين المستوى العلمي بمصطلحاته المعقدة، والمستوى العملي بمفرداته البسيطة وبواقعيته وعموميته.

ويهدف التحرير إلى صقل الكتابة وتهذيبها، لهذا يترتب على المحرر تجاوز الأخطاء الإملائية والنحوية، والاعتماد على البناء اللغوي السليم، كما يفترض به أن يكتب باللغة التي يفهمها جمهور القراء من خلال التبسط والإيجاز، واستخدام المفردات القريبة من الفهم. وهذا ليس بالأمر الصعب على المحرر صاحب الخبرة والتجربة، الذي يعلم أن الإبداع في أسلوب كتابة المادة التحريرية يعني التفوق في أصول مهنة الصحافة.

والمحررون والكتاب يعلمون أن الصعوبة في لغة التحرير تكمن في كيفية اختيار المفردات التي تحقق الإيجاز والاختصار، وهما شرطان أساسيان في الكتابة الصحفية، المفردات التي تعطي المضمون تعبيراً واضحاً، والمفردات التي تنسجم وقواعد اللغة العربية، وهي كثيرة وكثرتها أحياناً تربك المحرر في البحث عن أحسنها وأفضلها، لهذا يجب على المحرر المبتدئ أن يعلم بأن اللغة المستخدم ة في الصحافة، هي تلك التي تعتمد الألفاظ القصيرة والمعبرة التي تعطي المعنى الحقيقي للمفهوم، وعليه أن يبحث في كتاباته عن الدقة والإيجاز في التعبير عن المعنى المراد، وهذا يفرض عليه بعض الشروط التي يجب توافرها في مضامين موضوعاته، ويضع سامي ذيبان في كتابه (الصحافة اليومية والإعلام) بعضاً من هذه الشروط التي يجب توافرها في صياغة الأخبار والموضوعات صياغة لغوية جيدة وهذه الشروط هي:

1- "نقل المعلومات بلغة تفهم من الطرف الثاني، وهو القارئ باعتبار أن الطرف الأول هو المؤسسة الصحفية أو الكاتب نفسه.

2- نقل سليم للمعلومات بحيث إذا قرأها المحرر نفسه يستطيع فهمها، والمقصود أن تنقل المعلومات بشكل جيد وبلغة مقبولة وسليمة.

3- كلمات وجمل واضحة وكاملة ومفهومة.

4- ضرورة تناسب الجمل وتناسقها بعضها بعد بعض"(12).

وهكذا يظهر إن اللغة تؤثر على التفكير .. تفكير أي إنسان، فاللغة العربية تؤ ثر في تفكير الإنسان العربي.. واللغة الألمانية تؤثر في تفكير الإنسان الألماني، وينطبق الأمر على سائر اللغات الأخر ى.. وما تسعى إليه هذه اللغات، هو نقل الموضوعات والمعلومات والثقافات بواقعها الحقيقي للإنسان .. وبالتالي فإنها تنقل الثقافة العامة التي تسهم في تطور الإنسان ومساعدته على مواكبة هذا التطور والتقدم الذي يحدث في مختلف مجالات الحياة.

إن وظيفة اللغة الأولى تهيئة الوضع المناسب لتكوين مجتمع حضاري عبر التحرير الصحفي في وسائل الإعلام وحياة اجتماعية متماسكة وقوية بما تحمله من مبادئ سامية .. إن اللغة في التحر ير الصحفي أصل وجذر لكل ما يمكن تصوره من عوامل تكوين المجتمع، كالتأريخ المشترك والدين والأدب المشترك وهذا ما ذهب عبد العزيز شرف في كتابه (اللغة الإعلامية).

(وشواهد الماضي وتجارب الحاضر في الشرق والغرب تثبت في وضوح أن اللغة على الإطلاق هي أقوى عوامل الوحدة و التضامن بين أهلها، حتى لقد ذهب العالم اللغوي (سابير) إلى أن اللغة على الأرجح أعظم قوة من القوى التي تجعل الفرد كائناً اجتماعياً ويمكن إجمال هذا الرأي في أمرين:

الأول: إن اتصال الناس بعضهم ببعض في المجتمع البشري لا يتيسر حصوله بدون اللغة.

الثاني: إن وجود لغة مشتركة بين أفراد أمة من شأنه أن يكون هو نفسه رمزاً ثانياً وفريداً للتضامن بين الأفراد المتكلمين بها)[13].

والعلاقة بين اللغة والتحرير الصحفي، هي كالعلاقة بين الإنسان والحياة، حيث إن المحرر في أقسام التحرير الصحفي المقروء والمسموع والمرئي لا يستطيع أن يحر ر الأخبار ونشراتها ويقوم بتحليلها والتعليق عليها من دون المعرفة بمبادئ اللغة العربية .. ولا يطلب من المحرر أن يكون ضالعاً باللغة العربية، شأنه شأن الأدباء وخبراء اللغة، وإنما يجب أن يلم بعض الشـــيء بقواعد النحو والصـــرف .. ولغة التحرير هـــي اللغة المشتركة التي يستخدمها معظم المتعلمين في أحاديثهم وكتاباتهم، التي ترتفع عن مستوى اللغة الدارجة (العامية) ولا تصل إلى مستوى اللغة الأدبية، التي تستخدم في الشعر والرواية والمسرح والكتابات الإبداعية ..

وهذه اللغة المشتركة تخلو من المحسنات البديعية والتكلف والتصنع، كما تخلو من المصطلحات والتراكيب المعقدة.. فهي تختار من الألفاظ أقصرها وأكثرها أداء للمعنى.

هذا إلى جانب وجود علاقة أخرى بين الأسلوب والصحيفة.. حيث إن لكل صحيفة أسلوبها الخاص في تحرير المواد الصحفية فهناك صحف من الوزن الثقيل (رصينة) تستخدم أسلوب جدي يختلف عن أسلوب صحف أخرى، تستخدم الأسلوب الخفيف الذي يعتمد على الفكاهة والتهكم.

ويقول الدكتور محمود علم الدين: يمكن حصر أسلوب التحرير في المكونات الأربع الآتية:

1- مكون يتصل بالصحة النحوية والصرفية.

2- مكون يتصل بالصحة المنطقية.

3- مكون يتصل بالصحة الأسلوبية العامة أو البلاغة.

4- مكون يتصل بالأسلوبية الخاصة(14).

مراحل التحرير الصحفي:

إن كل عمل مهما كان نوعه، لابد أن يخضع إلى أسس معينة، ويتقيد بشروط وضوابط معروفة .. هذه الحقيقة تفرض أن تكون للتحرير الصحفي أسس قائمة، وقواعد وشروط تحدد مسيرته في الصحافة المقروءة والمسموعة والمرئية.. وكتابة التحرير تمر بعدة مراحل هي:

المرحلة الأولى : تتجسد من خلالها عملية جمع المادة التحريرية وفي مقدمتها الأخبار الجديدة الطازجة المتوقعة والمفاجئة .. الأخبار التي تقع في دائرة اهتمام القارئ والسامع والمشاهد، وتجعله على علم بكل الأحداث المحلية والخارجية، إضافة إلى الأخبار المنوعة التي تتناول مجالات الحياة كالآداب والفنون والسياسة والاقتصاد والاجتماع والرياضة وغيرها.. ويشترط فيها أن تشمل أوسع أفراد المجتمع عند الانتقاء، وتعمل على تلبية احتياجات المجتمع وغاياته وتسد فضوله، وهذا يؤكد أن القيمة الإخبارية لابد أن تتوافر في جميع الأخبار التي تنشر على صفحات الصحف .. ويمكن أن تُعدّ القيمة الإخبارية مقياساً لدرجة تطور الصحف، ومقياساً للتمييز بين صحيفة وأخرى، وهذا ما يجعل القراء يختلفون في اختيار الصحيفة التي يرغبون في قراءتها.

المرحلة الثانية : بعد جمع الأخبار والموضوعات، تبدأ مرحلة الصياغة وفق أسس، في مقدمتها الأسلوب الخاص بالصحيفة، أو الوسيلة الإعلامية، والمتبع في الصياغة .. مع الاعتراف أن لكل محرر في صالة التحرير أسلوبه الخاص، ويختلف هذا الأسلوب من محرر إلى آخر.. ولكن يجب أن ينسجم مع أسلوب واتجاه الوسيلة الإعلامية التي يعمل فيها، ويأتي هذا الاختلاف نتيجة لاختلاف مستوى الثقافة والممارسة المهنية، حيث يلعب المستوى الثقافي عند المحررين دوراً كبيراً في ظهور بعضهم وتميزهم بشكل خاص عندما تتفاعل هذه الثقافة مع التطورات والأحداث التي تتناول مجالات الحياة كافة، وهكذا أصبح المحرر الذي يرضى بواقعه، ولم يحاول أن يطور ثقافته منعزلاً وقد لا يجد له مكاناً في صالة التحرير مستقبلاً.

وعملية الصياغة تشكل معظم الأعمال والجهود التي تجري في قاعة التحرير والمراجعة وتحرير المواد المختارة للنشر، وصياغتها صياغة جيدة، وهي حصيلة جهود جميع المحررين .. لأن العمل في هذه القاعة عملاً جماعياً، والكتابة الجيدة تظهر بوضوح عندما يقرر المحرر من أية نقطة يبدأ، وبأي أسلوب يبدأ، وكيف ينتهي؟

إن صياغة الأخبار والموضوعات تلعب دوراً متميزاً في رفع مكانة الصحيفة بين شقيقاتها من الصحف الأخرى، ويُعدّها الكثير من الكتاب والمؤلفين، وحتى الممارسين أهم عامل في انتشار الص حيفة، وعلى الجانب الآخر علينا أن نعلم أن إغراء القارئ من قبل بعض الصحف من خلال اعتمادها على الشكل باستخدام الورق الأبيض اللماع الصقيل والألوان والإخراج الجيد لا يمكنها الوصول إلى جمهور القراء، وتحقق زيادة في التوزيع، إذا لم يصاحب ذلك الصياغة الجيدة للأخبار والموضوعات وبالأسلوب واللغة الجيدتين.

المرحلة الثالثة : يطلق عليها الباحثون والإعلاميون (سياسة الصحيفة)، ويقصد بها اختيار وانتقاء المواد الصحفية التي تنسجم واتجاهات وسياسة الصحيفة، التي قد تكون ناطقة باسم حكومة أو هيئة أو نقابة أو جمعية.

إن مفهوم سياسة الصحيفة ليس ثابتاً في كل الصحف وفي ظل كل الأنظمة، فما ينشر في صحيفة يسارية قد لا يجد له مكاناً في الصحف اليمينية، وما تروج له صحيفة معينة ليس بالضرورة أن يكون مطابقاً مع سياسة صحيفة أخرى .. ولما كانت كل صحيفة تنشر المواد التي تنسجم وتيارها واتجاهها، وتختلف عن الصحف الأخرى، تصبح هناك فروقاً بين الصحافة التي تمثل الاتجاه الاشتراكي والصحافة التي تمثل الاتجاه الرأسمالي.. فالحرية الصحفية في نظام الرأسمالي هي حرية بعض الأفراد، وليست حرية كل الأفراد، وهذا يعني أن سياسة الصحف في ظل هذا النظام تكون مرتبطة بمصالح هؤلاء ا لأفراد. هذا الواقع يفرض وبشكل أكيد على المخبر والمندوب والمحرر الصحفي أن يعلم ويعرف ويقف على اتجاه وسياسة الصحيفة التي يعمل فيها، لكي يستطيع التمييز بين ما يحصل عليه من أخبار وموضوعات، وبالتالي صياغة مع ما يتناسب ويتماشى مع اتجاه وسياسة الصحيفة التي يعمل فيها.

المرحلة الرابعة : والمقصود بها (الإخراج الصحفي) في البداية لابد من التأكيد أن أهمية الإخراج تأتي من أهمية الصحيفة، بمعنى أن مكانة الصحيفة بين الصحف تتحدد بأهمية أخبارها وموضوعاتها وبأهمية إخراجها.

والإخراج فن قائم بذاته، فن يتعامل مع الورق والصور والألوان والمواد الطباعية والعناوين والحروف، والتي من خلالها تظهر الصحيفة واضحة وسهلة القراءة تتميز بالجمالية والجاذبية وفـــي هذا المعنى يقول الدكتور فهد عبد العزيز فـــي كتابه (الإخراج الصحفي):

"ترتبط أهمية الإخراج الصحفي وظيفياً بجوانب عدة ذات ارتباط وثيق بـوظيفة الصحافة، وبدون الإخراج في التعبير عن جانب الشكل الذي تقدم به المضامين الصحفية.. فالمضامين الصحفية المقدمة ليست العامل الوحيد لجذب القراء نحو صحيفة معينة بقدر ما أصبحت طريقة تقديم هذه المضامين بما تشتمل عليه من حسن الطباعة"(15).

إن المخرج الصحفي هو ال مسئول عن عملية الإخراج بشكل نهائي، فهو الذي يختار تصميم الصفحات والعناصر التي تبرز وتوضح المضمون، وهو الذي يضع الهيكل العام لكل صفحة بالصورة التي تعطيها شخصية ثابتة ومتميزة عن بقية الصحف بجاذبيتها وجمالها ورونقها وانسجامها مع المضمون وسياسة الصحيفة أيضاً، لأن هناك صحفاً رصينة ومتزنة بعيدة عن أساليب البهرجة والعناوين الصاخبة، وعلى عكسها توجد صحف تستخدم كل عناصر الطباعة والإخراج بأسلوب يهدف إلى سحب وجذب القارئ، وحتى

إذا كان ذلك على حساب أصول الإخراج والذوق السليم . وفي هذا الاتجاه يذكر عبد العزيز الصويعي في كتابه (المخرج الصحفي):

"إن العمل الذي يقوم به المخرج يحتاج إلى كثير من الرعاية والتفهم والتأني، لما له من تأثير عميق في إظهار الصحيفة أو المجلة بما يخدم مصلحة المواطن، والمخرج يحترق في سبيل إدخال البهجة على الآخرين حيث يعطيهم الأشكال الفنية التي تريحهم عند ق راءة محتويات الصحيفة واستيعاب مضامينها بأسهل الطرق وأبسطها"[16].

طريقة التحرير الصحفي:

يتجسد دور التحرير الصحفي في الأخبار والشرح والتفسير، لهذا يعتبره الكثيرون فن حضاري له علاقة مباشرة بالتقدم العلمي الذي يوسع من دور التعليم والذي يساعد أن تكون المجالات البعيدة والمعقدة قريبة وبين يدي الجمهور، وهنا يأتي دور الصحفي الناجح واللامع الذي باستطا عته نشر الأخبار والموضوعات والتعليق عليها، وتفسير وتحليل الموضوعات الأخرى وتبسيطها وتجسيدها، وتقديم صورة ما يحدث في العالم بشكل موضح إلى أبعد الحدود..

وطريقة تحليل المادة الصحفية تختلف باختلاف نص (مضمون) المادة خبراً كان أو شكلاً من أشكال فنون التحرير الأخرى، كما تختلف من صحيفة إلى أخرى، ولكن على الرغم من هذا الاختلاف فإنها تلتقي في شروط الكتابة الصحفية التي تحدد شكل المادة، بمعنى أن يكون هناك عنوان للموضوع ومقدمة وجسم (متن) وأخيراً خاتمة.

العنـــوان: هو واجهة الموضوع الصحفي، وهو المرآة التي تعكس للقارئ فحوى الموضوع، وهو عنصر جذب يدفع جمهور القراء إلى اختيار ما يروق لهم من أخبار حسب اهتماماتهم ورغباتهم، وهو معيار أساسي في التمييز بين صحيفة وأخرى .. ويشكل حلقة وصل بين الصحيفة والقارئ .. ولا يقل العنوان أهمية عن مضمون المادة في أي موضوع ويعتبر نصف العمل الصحفي، وعندما يكون جذاباً ومركزاً وموجزاً فأنه يتيح للمخرج الصحفي فرصة للإبداع.

المقـــدمة: تعتبر المقدمة أشبه بالمقبلات التي تفتح الشهية، وعن طريقها نحس بجوهر الموضوع، وكل المحررين يتطلعون إلى كتابة مقدمة فريدة من نوعها، وهي تقف إلى جانب العنوان بخط متوازٍ ليشكلا عامل جذب للقارئ وتشجيعه على الاستمرار بالقراءة .. لهذا يجب أن تكون بليغة وجذابة لتحصل على اهتمام القارئ، كما يجب أن تكون صياغتها بألفاظ بسيطة ومفردات سهلة وموجزة. ولأهمية المقدمة عمدت الصحف إلى اختيار عدد مـــن المحررين يشـــرفون على مراجعة المقدمات وإعادة صـــياغتها عند الضرورة.

وتعتمد المقدمة على جملة من الحقائق، وتتضمن التفصيلات اللازمة، وتحتوي على كل شيء مثير في الموضوع ويشترط بها أن تحتوي على أهم نقاط الموضوع.

والمقدمة تشكل حلقة اتصال بين العنوان وجسم الموضوع (المتن)، لهذا يحرص المحرر من خلال كتابتها على إثارة انتباه القارئ، وشده وإغرائه بذكر أهم ما يحتوي عليه الموضوع بصورة تجعله مدخلا مريحا يستحق المتابعة والقراءة.

جسم الموضوع (المتن): لكل موضوع من موضوعات التحرير الصحفي جسم يحتوي على فقرات، يعمل المحرر على تقديمها للقارئ بأسلوب هادئ وبسيط وبلغةٍ سهلة وم فهومة.. وهذا يعني إن لكل فن من فنون التحرير الصحفي له جسم، فالخبر له جسم يتمثل في الإجابة على الاستفهامات الستة، والحديث الصحفي له جسم ينحصر في الأسئلة التي يوجهها المحرر إلى المتحدث، وجسم التحقيق الصحفي يظهر من خلال رغبة المحرر في معرفة المشاكل والاحتياجا ت الاجتماعية والأحداث والظواهر ومعالجتها وتقديم النتائج والمقترحات. أما جسم المقال الصحفي فإن كتابات المحرر وطروحاته عن فكرة المقال وهدفه في توجيه القراء وإقناعهم وخلق الرأي العام حول هذه الفكرة يعتبر جسم الموضوع.

الخـــــاتمة: إن الخاتمة هي نهاية أي شكل من أشكال التحرير.. وفي الواقع إن الخبر الصحفي لا يحتاج إلى خاتمة لأنه ينتهي مع نهاية الإجابة على آخر الاستفهامات الستة (من، ماذا، لماذا، متى، أين، كيف) ومع هذا فهناك قصص وموضوعات إخبارية تحتاج إلى خاتمة.

ويحتاج الشكل الثاني وهو الحديث إلى خاتمة في أكثر الموضوعات وهي قد تكون تلخيصاً لما جاء في الحديث من أراء وأفكار، وقد يرى المحرر في أقوال المتحدث جملة قوية ذات فاعلية وأثر يختارها لتكون خاتمة الحديث. ولكن المنطق الصحفي في العمل يؤكد على أنه ليست كل الأحاديث يجب أن تكون لها خاتمة، فأكثر الأحاديث تنتهي بإجابة المتحدث على آخر سؤال يطرحه المحرر.

أما في الشكل الثالث (التحقيق الصحفي) فيشترط وجود الخاتمة .. إن التحقيق الصحفي هو أعلى مراتب الفنون التحريرية وهو بحث علمي، فإذا كان الباحث الأكاديمي مطالب في نهاية بحثه تقديم النتائج والتوصيات، فإن المحرر المحقق مطالب هو الآخ ر بتقديم ما توصل إليه من نتائج في موضوعه وأن يقدم مقترحاته وآراءه الخاصة.

والخاتمة في المقال الصحفي في جميع أشكاله أمر ضروري وأساسي ومن شروط كتابة المقال أن تكون له خاتمة.. يذكر فيها كاتب المقالة هدفه من موضوع المقال.. وفي الصفحات التالية سوف نتناول فنون التحرير الصحفي (الخبر، الحديث، التحقيق، المقال) بشكل مفصل.

هوامش البحث

1- محمد العروبي ,الصحافة والصحفي المعاصر,بيروت ,دار الفارس للنشر والتوزيع,1996 ,ص101 .

2 - ناصر المعايطة، أسس الكتابة الصحفية، عمان، مؤسسة بلسم للنشر، 1996، ص7.

3- محمود علم الدين، الفن الصحفي، القاهرة، مطبوعات دار الأخبار، 2004، ص190.

4- محمود علم الدين، الفن الصحفي، مصدر سابق، ص164.

5- يونس الشـــكرجي، التحرير الصـــحفي، ليبيا، طرابلس، المركز الوطني للتخطيط والتعليم، 2002، ص11.

6- إجلال خليفة، علم التحرير الصـــحفي، القاهرة، المكتبة الانجلو المصـــرية، 1980، ص14.

7- إبراهيم إمام، دراســـات في الفن الصـــحفي، القاهرة، المكتبة الانجلو المصـــرية، 1992، ص29.

8- عبد العزيز شـــرف، فن التحرير الإعلامـــي، القاهـــرة، الهيئة العامـــة للكتاب، 1980، ص65.

9- إجلال خليفة، علم التحرير الصحفي، مصدر سابق، ص10.

10- محمود علم الدين، الفن الصحفي، مصدر سابق، ص5.

11- يونس الشكرجي، الصحافة الفلاحية، رسالة ماجستير، كلية الأعلام، جامعة القاهرة، 1981، ص81.

12- إبراهيم إمام، مصدر سابق، ص40.

13- سامي ذبيان، الصحافة اليومية والإعلام، بيروت، دار المسيرة، 1979، ص29.

14- عبد العزيز شرف، اللغة الإعلامية، دار الجيل، بدون تاريخ، ص31.

15- محمود علم الدين، الفن الصحفي، مصدر سابق، ص10.

16- فهد عبد العزيز العسكر، الإخراج الصحفي، الرياض، 1998، ص89.

17-عبد العزيز سعيد الصـــويعي، المخرج الصـــحفي، طرابلس، الشركة العامة للتوزيع والنشر، 1979، ص42.